**السنة الثالثة / تخصص : نقد ومناهج**

**محاضرات مقياس : الأدب الجزائري**

**المحاضرة الثالثة عشر**

**عبد القادر علولة عميد المسرح الجزائري**

**عبد القادر علولة** هو أحد أبرز الشخصيات الفنية في الجزائر، و يُعتبر رمزاً من رموز المسرح الجزائري الحديث. لقد ترك بصمة واضحة في المشهد الثقافي الجزائري، وساهم بشكل كبير في تطوير المسرح الجزائري وجعله يعبر عن هموم وقضايا المجتمع الجزائري.

**مسيرة فنية حافلة بالإبداع**

* **البدايات:** بدأ عبد القادر علولة مسيرته الفنية في مدينة وهران، حيث قدم العديد من العروض المسرحية التي لاقت استحسان الجمهور.
* **الاهتمام بالقضايا الاجتماعية:** تميزت مسرحيات علولة بتركيزها على القضايا الاجتماعية والسياسية التي يعاني منها المجتمع الجزائري، مما جعله قريباً من قلوب الجماهير.
* **التجربة الشعبية:** استلهم علولة الكثير من أفكاره من التراث الشعبي الجزائري، ووظف العناصر الشعبية في مسرحياته، مما جعلها أكثر قرباً من الجمهور.
* **مسرح الفقراء:** أطلق على مسرحه لقب "مسرح الفقراء"، لأنه كان يقدم مسرحيات بسيطة وواقعية تتحدث عن هموم الطبقات الفقيرة.

**أهمية مسرح عبد القادر علولة**

* **الواقعية والرمزية:** تميزت مسرحيات علولة بدمج الواقعية بالرمزية، حيث قدم صورة واقعية للحياة الجزائرية، مع استخدام الرموز للتعبير عن الأفكار والمعاني العميقة.
* **اللغة السلسة:** استخدم علولة لغة سلسة وواضحة، مما ساهم في سهولة الوصول إلى الجمهور.
* **التأثير في الأجيال اللاحقة:** ترك علولة أثراً كبيراً في الأجيال اللاحقة من المسرحيين الجزائريين، وشجعهم على مواصلة الكتابة والإخراج المسرحي.

**أبرز أعماله المسرحية**

* **الأقوال:** تعتبر من أشهر مسرحياته، وهي عبارة عن مجموعة من القصص والحكايات الشعبية التي تعكس الحياة اليومية للجزائريين.
* **اللي أكل خلص:** مسرحية ساخرة تنتقد الفساد والظلم الاجتماعي.

**لماذا نشاهد مسرحيات عبد القادر علولة؟**

* **لفهم المجتمع الجزائري:** مسرحيات علولة تعتبر مرآة تعكس الواقع الجزائري، وتساهم في فهم عمق الجذور الثقافية للمجتمع الجزائري.
* **لتعميق الوعي الاجتماعي:** تساهم مسرحياته في بناء الوعي الاجتماعي لدى الجمهور، وتشجعهم على التفكير في القضايا التي تواجه مجتمعهم.
* **للاستمتاع بالمسرح الجميل:** تتميز مسرحيات علولة بجمال اللغة وبساطة الأسلوب، مما يجعلها ممتعة للمشاهدة.

**ختاماً،** عبد القادر علولة هو رمز من رموز المسرح الجزائري، وعملاق من عمالقة المسرح العربي. مشاهدة مسرحياته هي رحلة إلى أعماق النفس الجزائرية، واستلهام للقيم، وتقدير لإرث مسرحي غني.

**الأقوال: تحفة عبد القادر علولة المسرحية**

**"الأقوال"** هي واحدة من أبرز مسرحيات الكاتب والمخرج المسرحي الجزائري عبد القادر علولة. تعتبر هذه المسرحية عملاً فنيًا متميزًا، يعكس عمق فهم علولة للتراث الشعبي الجزائري واهتمامه بالقضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

**ما هي "الأقوال"؟**

"الأقوال" هي عبارة عن مجموعة من القصص والحكايات الشعبية التي يتم تقديمها في قالب مسرحي. تستند هذه القصص إلى التراث الشفوي الجزائري، وتتناول مواضيع متنوعة مثل الحب، الخيانة، الظلم الاجتماعي، والحياة اليومية للجزائريين.

**أهمية مسرحية "الأقوال"**

1. **الصلة بالتراث:** تربط "الأقوال" بين المسرح والتراث الشعبي، مما يساهم في الحفاظ على التراث الشفوي الجزائري ونقله للأجيال القادمة.
2. **الواقعية والرمزية:** تجمع المسرحية بين الواقعية والرمزية، حيث تقدم صورة واقعية للحياة الجزائرية، مع استخدام الرموز للتعبير عن الأفكار والمعاني العميقة.
3. **اللغة السلسة:** تتميز المسرحية بلغة سلسة وواضحة، مما يسهل فهمها واستيعابها من قبل الجمهور.
4. **التأثير في المسرح الجزائري:** تركت "الأقوال" أثراً كبيراً في المسرح الجزائري، وشجعت العديد من المسرحيين على الاهتمام بالتراث الشعبي واستخدامه في أعمالهم.

**لماذا تعتبر "الأقوال" عملاً فنياً متميزاً؟**

* **البعد الجمالي:** تتميز "الأقوال" بجمال اللغة والإيقاع، مما يخلق تجربة جمالية فريدة للمشاهد.
* **التنوع الثقافي:** تعكس المسرحية تنوع الثقافة الجزائرية، وتبرز أهمية التراث الشعبي في تشكيل الهوية الجزائرية.
* **الصلة بالمشاهد:** تستطيع "الأقوال" أن تصل إلى قلب المشاهد، وتثير مشاعره وعواطفه.

**ما هي الدروس التي يمكن أن نستخلصها من "الأقوال"؟**

* **أهمية الحفاظ على التراث:** تؤكد "الأقوال" على أهمية الحفاظ على التراث الشعبي، ونقله للأجيال القادمة.
* **القيم الإنسانية:** تتناول المسرحية قيماً إنسانية سامية مثل الحب، العدل، الشجاعة، والصبر.
* **الانتماء إلى الهوية:** تشجع "الأقوال" على الانتماء إلى الهوية الجزائرية، والتفاخر بالتراث الثقافي.

**ختاماً،** "الأقوال" هي أكثر من مجرد مسرحية، إنها عمل فني متميز يعكس عمق الثقافة الجزائرية، ويحمل رسائل إنسانية قيمة.